

الوصايا العشر في القرآن - للشيخ عبدالرحمن البراك (15)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله سكون. ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله واعلم بالمهتدين. فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم - [00:00:00](#)

وما لكم الا تأكلوا وان كثيرا يضلون بغير علم. ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيد يزون بما كانوا يقتربون. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم - [00:00:40](#)

اوليائهم ليجادلوكم وان اطعموهم انكم جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى لنبيه وان تطع اكثر من في الارض يضلك عن سبيل الله. هذا خبر من من الله - [00:01:40](#)

لان اكثر الخلق في ضلال اكثر اهل الارض في ضلال اذا فلا يأمرن الا بالضلال فمن يطيعهم يضلونه من تطع اكثر من في الارض يضلوك لانه ضالون وان تطع اذكار من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:02:23](#)

ان يتبعون الا الظن ليسوا على هدى ولا يتبعون الا ما يخطر في نفوسهم من من الظنون والاهام والوساوس يتبعون الا الظن وانهم الا يخافون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله. وهو اعلم بالمهتدين. الله تعالى يعلم - [00:02:56](#)

احوال العباد المهتدي منهم والضال وهو الذي يمن على من يشاء الحكمة البالغة يظل من يشاء ويهدي من يشاء ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين - [00:03:32](#)

وكلوا مما ذكر اسم الله عليه هذا امر اباحة. كلوا مما ذكر اسم الله عليه يعني عند ذبحه كلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين فالمؤمن يستباح ما اباحه الله ويتجنب ما حرم الله - [00:03:59](#)

وكلوا مما ذكر رسول الله عليه ان كنتم بايات المؤمنين وما لكم الا تأكلوا مما اسم الله عليه وقد فسر لكم ما حرم عليكم الله الحرام بينه كما في مثل قوله انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اذل لغير الله به - [00:04:36](#)

وقد فسر لكم ما احرم عليكم الا ما اضطررتم به كما حرمه الله اباحه لعباده عند الاضطراب في قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم - [00:05:21](#)

والظرورة بحياة والضرورة ان يخشى الانسان ان لم يأكل ان يموت فاذا وصل الانسان الى هذه الحال ابيح له ان يأكل من هذه المحرمات. يأكل من الميتة او الدم او الخنزير او غير ذلك مما حرم الله - [00:05:45](#)

ثم قال تعالى وذروا ظاهر الاثم باطنه امر باجتنب الاثم كله الظاهر منه والباطن وللذنوب منها ظاهر ومنها باطن منها ما هو ظاهر للعيان وللناس ومنها ما هو باطن بين العبد وربّه - [00:06:09](#)

وهو ما يفعله في في خلواته وفي غيبته عن العيوب ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقتربون وفي هذا تهديد للمجتريين والمغتربين للاثام وتحذير لهم من الاقدام على ذلك - [00:06:31](#)

ان الذين سيجزون بما كانوا يختلفون ثم قال تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه اما يذبح ولا يذكر اسم الله عليه. او ما ينكر عليه غير اسم الله - [00:06:59](#)

المراد قوله ولا تأكلوا مما لم يدخل اسم الله عليه هو متروك التسمية متروك التسمية المزكى الذي لم يذكر اسم الله عليه وكيل المراد هو ما ذكر عليه غير اسم الله - [00:07:19](#)

سيكون هو بمعنى وما اهل لغير الله به قال عليه الصلاة والسلام ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل ومفهومه ان ما لم اسم الله عليه

لا تأكل به - 00:07:36

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. جاء في اسباب النزول ان الكفار قالوا للمسلمين ما تذبحونه بايديكم تأكلونه وما ذبحه الله يعنون الميتة - 00:08:07

لا تأكلونه البيت ذبحها الله وهذا من وحي الشياطين اليهم فان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوه. وهذا شاهد لما تقدم في قوله تعالى شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض - 00:08:28

وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوه اذا الشبهات التي يعارض بها شرع الله واخباره هذه من وحي الشياطين الى الانس وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوه وقد يكون المراد بالشياطين شياطين الانس - 00:08:52

فان من دعاة الشر والفساد ما يلقون الى بعض الناس الافكار والشبهات التي يضلونهم بها ويأمرونهم بنشرها بين الناس كلهم شياطين كل من يدعو الى الباطل والى الفساد والى ما حرم الله ويدعو الى الكفر - 00:09:24

والصد عن سبيل الله فهو شيطان سواء كان من الانس او من الجن وان اطعموهم انكم لمشركون ان اطعموه بتحليل الحرام وتعليم الحلال انكم لمشركون. ان ان اطعموهم فاستحلتم الميتة - 00:09:50

لانه قالوا لهم الميتة ذبحها الله فكيف تحرك يحرمونه ما تذبحونه بايديكم وقال الله وان اطعموهم فيما يدعونكم اليه من استحلل ما حرم الله او تحريم ما احل الله انكم لمشركون - 00:10:16

وهذا شرك الطاعة الطاعة في التحليل والتحريم شرك بالله الطاعة في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله بالله كما قال الله في النصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - 00:10:44

وذلك انهم اطاعوهم في تحليل الحلال وتحليل الحرام وتحريم الحلال كما قال عليه الصلاة والسلام فتلك عبادتهم فعبادتهم للاحفار والرهبان بطاعتهم في التحليل. تحليل الحرام وتحريم الحلال - 00:11:06